

## دور الإعلام في الحد من اقتناء لعب الأطفال المحرّضة على العنف

Role the media to limit from get games children instigator on the violence

أ.م.د. منى تركي موسى

كلية العلوم للبنات

جامعة بغداد

م. أفنان محمد شعبان

مركز بحوث السوق وحماية المستهلك

جامعة بغداد

### الخلاصة

العنف ظاهرة خطيرة جدا تؤثر على تنشئة وثقافة الاطفال، وتشكل اللعب العنيفة ابرز اشكال تنمية هذه الظاهرة، يهدف البحث الى تحديد دور الاعلام في الحد من العنف، واجريت دراسة ميدانية على ابناء وامهات الاطفال بواقع 200 استمارة، النتائج كشفت اهمية وسائل الاعلام في التوعية من مخاطر العنف على الطفل سيما التلفزيون الذي يحظى بنسبة مشاهدة كبيرة لمميزاته، كذلك للاباء والامهات دور في ارشاد الطفل لشراء اللعبة المفيدة لأن للعب العنف اثر سلبي على صحة الطفل، ويقوم الاعلام بدور مهم في التوعية بهذه المخاطر عبر البرامج التثقيفية والاعلانات التلفزيونية وغيرها.

### المقدمة

يعد اللعب من الامور ال مهمة في تربية وتنشئة الطفل، ويعد الاتجاه الى اقتناء لعب الاطفال المحرّضة على العنف صورة خطيرة من صور الواقع في العراق، ففي الوقت الذي يجب ان يهتم الطفل بلعب فكرية وممارسة الالعاب الرياضية اصبح هنالك اتجاها كبيرا من قبل الاطفال لاقتناء لعب العنف، وهنا يبرز دور وسائل الاعلام في وظيفتها التربوية والاخلاقية والثقافية التي يحصل منها الطفل على شتى المعلومات مما يعزز الرفاهية الاجتماعية والمعنوية ويحقق الصحة الجسدية والعقلية للطفل، وينمي شخصيته ومواهبه وقدراته المتنوعة، وترسيخ القيم الانسانية في داخله، وان للاعلام دور مؤثر على الاطفال سيما ان غالبيتهم يقضون وقتا كبيرا امام شاشة التلفاز يتلقون معلومات ورسائل اعلامية متنوعة في مضامينها، ومع رواج اللعب التي هي على شكل الاسلحة والالعاب النارية في الاسواق المحلية اتسعت الظاهرة في المجتمع، الامر الذي يتطلب وضع قوانين لاستيراد وتسويق هذا النوع من اللعب، وتفعيل العمل بها، فضلا عن الدور الفاعل الذي يمكن أن يقوم به الإعلام في الحد من هذا التوجه لذلك يتناول البحث استطلاع آراء عينة قصدية من الآباء والأمهات حول لعب الأطفال، ودور الإعلام في الحد من اقتناء اللعب المحرّضة على العنف ومن ثم تحليل نتائج الاستبانة، ومن ثم الخروج بالاستنتاجات والتوصيات المهمة للبحث.

## اولا/ منهجية البحث

1- اهمية البحث: للإعلام دور مهم في كافة مجالات الحياة المتعددة والمختلفة ، ولطالما كان له الاثر في تقويم الكثير من الحالات الخاطئة في المجتمع ، فلا يقع على عاتق الاعلام مهمة النشر فقط وانما ايضا التعليم والتوجيه والتثقيف ، وللبحث اهمية كبيرة لانه يختص بجانب مهم في حياتنا هو الطفل ،وكيفية تعامله مع اللعب ودور الاعلام في توجيه الاباء والامهات والطفل ذاته لاقتناء اللعب المفيدة التي تساهم في تنمية وعيه وتفكيره، وللإعلام في هذا المجال مهمة التوعية والتثقيف التي تعد من احد الوظائف الهامة للإعلام وتقوم بهذه المهمة والوظيفة وسائل الاعلام المختلفة المرئية والمقروءة والمسموعة ، ولان لعب الاطفال من الحاجات التي تلبي تسلية الطفل ،وتعكس شخصيته في اختيار اللعبة وتعامله معها ولانها تؤثر على سايكولوجيته ، فان تعامل الطفل مع لعب العنف بشكل مستمر لاشك انه سيترك اثرا على شخصيته في المستقبل ، وتوجه الاطفال بشكل كبير للعب العنف يعد علامة سلبية على واقع وثقافة المجتمع وهنا لابد ان يكون للإعلام دور عبر الرسائل الاعلامية والبرامج التثقيفية التي يقدمها للاسرة التي لابد ان يكون لها دور في حماية اطفالها من مخاطر استخدام هذا النوع من اللعب .

2- مشكلة البحث: انتشرت في الاونة الاخيرة الكثير من اللعب المحرصة على السلوك العنيف لدى الاطفال ، واصبح هنالك اقبال شديد على اقتنائها من قبل الاطفال مثل الاسلحة ( المسدسات ، الرنادق ، السيوف وغيرها ) والطلقات والمفرقات الصوتية والالعاب النارية ، بحيث اصبحت مشكلة كبيرة تؤثر على بناء جيل باكملة ،ومع تعدد الاصابات الجسدية التي تعرض لها عدد من الاطفال اتسعت المشكلة ،وتحول التأثير ليس فقط على الجانب النفسي فحسب وانما في الضرر الصحي على جسم الطفل ، حيث انعكست الاحداث السياسية والمظاهر العسكرية والعمليات الإرهابية التي تعرض لها العراق ليس فقط على الكبار وانما على الاطفال ايضا فاصبح الاطفال الذين هم بطبيعتهم يميلون الى تقليد غيرهم يتجهون ويميلون الى اقتناء هكذا نوع من اللعب ، وبذلك فان اتجاه الاطفال الى لعب العنف سيؤثر في سلوكهم على المدى البعيد ، وبما ان الاعلام يعد محركا مهما لمختلف جوانب الحياة ومؤثرا بشكل كبير فلا بد انه سيؤدي دورا هاما في معالجة المشكلة التي يتناولها البحث .

3- أهداف البحث: يتحدد هدف البحث في توضيح الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في الحد من ظاهرة انتشار واستخدام لعب العنف لدى الاطفال ، وايجاد السبل الكفيلة والمساهمة في معالجة هذه الظاهرة .

4- طريقة جمع البيانات : تم جمع البيانات الخاصة بالبحث عن طريق مراجعة المصادر والمراجع والدراسات والبحوث في هذا الجانب ، وتم استخدام طريقة الملاحظة ، وتم اعداد استبانة تضمنت مجموعة من الاسئلة ذات النوع المغلق الذي يحدد الاختيارات للمبحوثين ، واشتملت على اربعة محاور مختلفة تضمن المحور الاول على المعلومات الديموغرافية لافراد عينة البحث ، اما المحور الثاني

فتضمن اختيار لعب الاطفال ،والمحور الثالث في الاستبانة تضمن مدى متابعة افراد العينة للوسائل الاعلامية ،اما المحور الرابع فقد تركز على دور الاعلام في التنقيف لاقتناء لعب الاطفال وهو الهدف من الدراسة ، وجرى تحكيم الاستبانة علميا من قبل خمسة محكمين من ذوي الاختصاص واجريت التعديلات على الاستبانة ثم وزعت على ( 210 ) عينة من الآباء والأمهات بشكل عشوائي استرجع منها (206) استبانة وأهمل منها (6) استبانات بعد التدقيق ثم اخضعت (200) استبانة إلى التحليل باستخدام جداول احصائية تكونت من مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من الفئات ، واستخدمت طريقة التوزيع التكراري للبيانات .

#### 4- حدود البحث: يتحدد البحث بـ

١ +الآباء والامهات.

٢ تتراوح اعمارهم من 18 - اكثر من 50 سنة

5- عينة البحث: تم اختيار عينة قصدية للدراسة تمثلت في الآباء والامهات الذين لديهم اطفال حتى سن الخامسة عشر، و يوضح جدول ( 1 ) ان العينة اشتملت على الإناث ( الأمهات) بواقع عدد بلغ ( 102 ) ونسبة ( 51%) من العينة ، بينما بلغ عدد الذكور (الآباء) (98) ونسبة (49%) من العينة وبذلك تكون النسبة متوازية تقريبا .

جدول (1) يبين تكرارات ونسب عينة البحث من الذكور والإناث

النسبة المئوية %	التكرارات	الجنس
51	102	إناث
49	98	ذكور
100	200	المجموع

و جرى حصر المعلومات من الاناث والذكور من ذوي الاطفال بشكل عشوائي وتم الاعتماد في اختيار العينة على ما يأتي :

- ١ +اختلاف المستويات العمرية والفكرية والثقافية والمادية
- ٢ تباين عدد و اعمار الاطفال في الاسرة
- ٣ +اختلاف الاسلوب التربوي الذي يعتمده الآباء والامهات
- ٤ +الاهتمامات الاسرية للآباء والأمهات
- ٥ مدى الاهتمام بمراقبة ومتابعة وسائل الاعلام
- ٦ مستوى ادراك الآباء والأمهات لدور الإعلام في الحد من استخدام لعب عنف للأطفال.

## ثانيا /الاطار النظري:

اولا / حقوق الطفل في القوانين والدساتير العالمية والعربية والعراقية : نصت القوانين والدساتير على حقوق الطفل فكان منها الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام 1948 ، اما الاعلان لحقوق الانسان الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1959 فقد تضمن نقاط تشمل امورا متعلقة بالتنشئة الطفل وحقه في الحماية والرفاهية وحمايته من اشكال القسوة والاستغلال والاهمال ، وفي عام 1990 صدر الاعلان العالمي لحقوق الطفل وحمايته ونمائه، وعلى المستوى العربي صدر ميثاق حقوق الطفل عام 1984 عن جامعة الدول العربية ، ويشمل ميثاق حقوق الطفل على اربعة تصنيفات (حقوق النماء ، حقوق الحماية ، وحقوق المشاركة ) (الصراف، 1984، ص161)، اما في الدستور العراقي لعام 2005 فقد نصت المادة (29) الخاصة بحقوق الطفل على حماية الطفل من كل اشكال العنف والتعسف في الاسرة والمدرسة والمجتمع ، وتكفل الدولة حماية الامومة والطفولة والشيخوخة وترعى النشء والشباب وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم.

ثانيا / دور الاعلام في التنشئة الاجتماعية للطفل : يتشكل الفرد ويصبح كائنا اجتماعيا عن طريق المجتمع من خلال مؤسساته وثقافته، حيث يولد الطفل في مجتمع يسير وفق نظام ثقافي معين، وعبر تعامله وتعاطيه مع الاخرين يصبح الطفل كائنا اجتماعيا له شخصية اجتماعية تؤثر وتتأثر في المجتمع . وتعرف التنشئة الاجتماعية بأنها (( عملية ادماج الطفل في الاطار الثقافي العام ، عن طريق ادخال التراث الثقافي في تكوينه ، وتوريثه اليه توريثا متعمدا من خلال تعليمه نماذج السلوك المختلفة في المجتمع الذي ينتسب اليه ، وتدريبه على طرق التفكير السائدة فيه وغرس معتقداته في نفسه منذ طفولته، وبعبارة اخرى هي عملية تشكيل وتغيير واكتساب يتعرض لها الطفل في تفاعله مع الافراد والجماعات لكي يأخذ مكانه بين الناضجين وفق قيمهم واتجاهاتهم وتقاليدهم))، كما ان التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي ادواره الاجتماعية ويتمثل ويكتسب المعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الادوار ، ويمكن القول ان عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم وتعليم وتربية ، وتقوم على التفاعل الاجتماعي ، وتهدف الى اكساب الفرد بمختلف مراحل العمرية سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها ، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية (جابر، 2011، ص101)، اما العوامل التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية (المصدر السابق نفسه، ص102، ص103):

١ -الوراثة : تؤثر الوراثة على معدل النمو ومداه وزيادته ونقصه والصفات الجسمية من لون وهيئة وشكل الجسم ، وغيرها من الصفات الوراثية .

٢ -البيئة : وهي كل العوامل المادية والاجتماعية والثقافية والحضارية التي تسهم في تشكيل شخصية الفرد في تعيين انماط سلوكه او اساليبه في مواجهة مواقف الحياة.

وهناك عناصر للتنشئة الاجتماعية منها عناصر خاصة بالفرد وعناصر خاصة بالمجتمع منها

المؤسسات الاجتماعية مثل الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام ، وهنا تؤدي وسائل الاعلام دورا هاما في التنشئة الاجتماعية على اختلافها من اذاعة وتلفزيون وصحافة ومجلات فضلا عن دور الانترنت ، بما تنشره وتقدمه من معلومات وحقائق واخبار وآراء في التنشئة الاجتماعية للفرد ويمكن تلخيص أثر الاعلام في التنشئة الاجتماعية بما يأتي (جابر،المصدر السابق نفسه،ص113) :

- ١ - نشر التعليم : تساهم وسائل الاعلام بما لها من انتشار وما يتوفر لها ايضا من تقنيات متقدمة في تيسير سبل التعلم والتعليم ، فضلا عن امكاناتها الزمنية التي يمكن ان تواجه بها احتياجات اعداد كبيرة من المنشغلين في تأدية اعمالهم .
- ٢ - غرس القيم والمفاهيم والمعتقدات المناسبة في نفوس النشء .
- ٣ - تكوين الاتجاهات الفكرية المرغوبة فيها عند الافراد وتعديل الاتجاهات التقليدية .
- ٤ - المساهمة في حل المشكلات التي تعترض الحضارة الانسانية وفي مقدمتها الامية .
- ٥ - تساهم وسائل الاعلام في التعارف الاجتماعي واحتكاك الجماهير بعضها ببعض الاخر ولو من الناحية العقلية عن طريق نشر اخبار المجتمع واستضافة المشاهير من فنانيين ومفكرين وادباء وعلماء وغيرهم عبر وسائل الاعلام المختلفة .
- ٦ - الترفيه : وهو ضروري لمنح الراحة التي تمكن البشر من مواجهة متطلبات الحياة الحديثة والمتنوعة ، وهو يخفف المعاناة والتوتر الذي يشعر به الفرد نتيجة لضغوطات الحياة والعمل.

ويؤثر الاعلام في الفرد عبر عملية الاتصال الجماهيري لوسائل الاعلام اذا انها تتيح نشر الرسائل وبثها بسرعة كبيرة وبأعداد هائلة الى مختلف شرائح وقطاعات افراد المجتمع بهدف التأثير فيهم وتقديم رسائل اعلامية ذات دلالات واضحة ومدروسة من قبل مختصين ، ويؤدي الاعلام الدور التوجيهي ، فللاعلام بكل ما يقدمه من اشكال وصور اعلامية دور توجيهي سواء كان بشكل مباشر او غير مباشر (الصيرفي،مصدر سبق ذكره،ص 23). وينقل الاعلام الافكار والخبرات والقيم وسائر المعلومات الاخرى بين الناس عبر سلوك انساني هو الاتصال ، حيث تشير الفروض الى ان الانسان مارس هذا السلوك منذ بدء حياته البشري ة (الهيبي، 1998،ص7)، ويعد الاتصال جزءا من الحياة الطبيعية للمجتمع الانساني بدونه تنعدم اسباب الحياة الاجتماعية من اساسها فعبير الاتصال (اللغة واساليب الكلام بالدرجة الاولى ) كوسيلة بين افراد المجتمع يتم تداول واثراء المعايير الثقافية الخاصة بالمجتمع والمحافظة عليها ، ونقلها من جيل الى اخر (الطويرقي، 1997،ص27)،ومن ميزة وسائل الاتصال انها تقدم وظائف مختلفة ازاء المجتمع منها التنشئة الاجتماعية للأفراد وتجديد المهارات كما يوضحها مفهوم وليور شرام للوظائف المجتمعية (schramm,1964,p.p.38-43) .

ثالثا / دور الاعلام في تثقيف الطفل والاسرة : يعد التثقيف احد الوظائف التي يختص بها الاعلام بوسائله المختلفة، حيث توفر الثقافة للانسان وسائل اشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية ويتوقف وجود سمة ثقافية او نمط ثقافي معين للقدرة على ارضاء تلك الحاجات كما انها وسيلة للتماسك الاجتماعي، حيث ان افراد المجتمع يشتركون في الكثير من التوقعات والقيم والعادات والآمال

والمعايير واللغة وهنا تكسب الثقافة افراد المجتمع التشابه وتضمن اطارا عاما للسلوك الاجتماعي (الجمال، 1999، ص124) ، وتؤثر البيئة الثقافية التي ينشأ فيها الاطفال تأثيرا كبيرا في اساليب واهداف ومستويات التفكير لديهم ، حيث ان هذه البيئة تزود الاطفال بالخبرات التي تعد المعين الاول للتفكير ، وتشكل انواع الحوافز والمواقف المثيرة لتفكيرهم ، ويضاف الى ذلك ان حاجات ودوافع وميول وعواطف الاطفال تؤثر في تفكيرهم ، ويتحدد تفكير الاطفال بالثقافة بدرجة كبيرة فأذا كانت الثقافة السائدة ثقافة علمية يشيع التفكير العلمي وهكذا (الهييتي، 1988، ص91). وتعد الطفولة مرحلة حاسمة في تشكيل شخصية الطفل، حيث يؤكد الباحثون ان السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل هي الفترة الاكثر خصوبة واهمية، والتي تنجم عنها ملامح شخصية الطفل، وان بعض السمات الثقافية التي تدخل في كيان شخصية الطفل يصعب او يستحيل تغيير البعض منها لذا تعد هذه المرحلة مهمة لبناء شخصية الطفل (الهييتي، 1988، ص40)، ويؤثر الاعلام بوسائله المختلفة المقررة والمرئية والمسموعة بشكل كبير في الاسرة ، وتشير الدراسات ان من اكثر الوسائل الاعلامية المؤثرة في المتلقين هي التلفزيون حيث يعد من اكثر الوسائل الاعلامية واكثرها شعبية وانتشارا لجماهير المتلقين وخاصة بعد انتشار وتعدد القنوات الفضائية العربية والعالمية والمحلية، ومما لا شك فيه ان للتلفزيون الاثر الكبير في المفاهيم والافكار التي يتلقاها الطفل بشكل او باخر عبر البرامج التلفازية المتنوعة بين افلام الكارتون والمسلسلات الدرامية والافلام المختلفة الاجتماعية وافلام الاكشن والعنف ، وتساهم وسائل الاعلام في عملية الانماء الثقافي وهي احدى نظريات الدراسات الاعلامية التي تشير الى (ان مداومة التعرض للتلفزيون لفترات طويلة ومنتظمة تنمي لدى المشاهد اعتقادا بأن العالم الذي يراه على شاشة التلفزيون ان هو الا صورة من العالم الواقعي الذي يحياه ) كما ان وسائل الاتصال تحدث اثارا قوية على ادراك الناس للعالم الخارجي وخاصة الذين يتعرضون لتلك الوسائل لفترات طويلة ومنتظمة (مكاوي، 2008، ص299) . ويرى المنظرين في الاعلام ان التلفزيون من اكثر الوسائل الاعلامية تأثيرا في الادراك الثقافي للافراد ، ويؤثر بشكل كبير في الطفل حيث ان الطفل يجد نفسه مستغرقا منذ ولادته في بيئة التلفزيون فهو يمدده بالمعلومات عن العالم المحيط به حيث ان استخدامه سهل لوجوده في المنزل، كما انه لا يتطلب مهارات ، فهو يقدم الروايات والحكايات ، وهو يروج للثقافة الشعبية ويساهم في تكوين الصورة الذهنية، ولا يقتصر على تنمية الافكار والاراء والاتجاهات، وانما يقدم حقائق اساسية عن الحياة، ويتوجه برسائله الى مختلف قطاعات الجماهير (المصدر السابق نفسه، ص 304) . ويعتمد الافراد على وسائل الاعلام لتحقيق اهدافهم وغاياتهم في متابعتها ، واهدافهم هي (المصدر السابق نفسه، ص320):

- ١ - الفهم : مثل التعلم والحصول على الخبرات ، ومعرفة اشياء عن العالم واحدائه .
- ٢ - التوجيه : مثل التوجيه لنمط معين او شيء معين في المجتمع مثل التوجيه في العمل .
- ٣ - التسلية : وهي تشمل التسلية التي ينعزل فيها الفرد عن الاخرين، مثل الراحة والاسترخاء والاستشارة والتسلية الاجتماعية وهي تشمل مشاهدة التلفزيون مع الاسرة .

وتشير احدى الدراسات ان الطفل عبر المشاهد والاعمال الدرامية للسينما والتلفزيون التي تتمتع

بعناصر الشكل والمضمون ، وتتكون من مكونات تشير الى العنف بشكل مباشر او غير مباشر كالحوار او الديكورات او الازياء وغيرها وكل عنصر من هذه العناصر يمكن ان يوصل فكرة العنف بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، مما يدعو الطفل للانغماس في العنف مثل الاسلحة التي تظهر امام الطفل على شاشة التلفاز او عبر التصعيد الدرامي للاحداث (سلمان، 2009، ص119). كما ان هناك بعض الدراسات التي تشير الى ان الاطفال يميلون الى تقليد شخصيات وابطال افلام العنف والاساليب التي يتبعونها في تنفيذ عملياتهم الاجرامية التي تعد مفاتيح التنفيذ للاطفال بافكار لم تخطر على بالهم (الهيبي، 1988، ص130). لذا من الضروري ان يقوم الاعلام بدوره في توجيه الاطفال الى متابعة البرامج التي تختص بمعالجة قضايا الطفل ، وتكثيف برامج الاطفال وافلام الرسوم المتحركة التي يكون مضمونها ايجابيا ولا تتضمن مشاهد عنف او قتال ، ويفضل ان يتوجه الاعلام للاباء والامهات في توعيتهم وتوجيه ابنائهم للبرامج التربوية والتعليمية .

رابعا / سايكولوجية الطفل واللعب : إن للعب دور في بناء الجانب الجسمي والفسولوجي للطفل ، ويسهم ايضا في بناء الجانب العقلي والمعرفي ، وتتكون لديه اتجاهات معينة نحو كيانه وشخصيته البدنية ، ويتعداها الى بنيته النفسية، فتتمو لديه القيم والاتجاهات الاجتماعية والخلقية ، وتنشط ايضا المهارات العقلية المختلفة كالانتباه والادراك والتصور والتخيل والتذكر والتفكير والتمييز والتصنيف وغيرها (عاشور، 2008، ص141) . وتشير نظرية (piaget) في اللعب افتراض وجود عمليتين اساسيتين هما التمثيل والمواهمة ، واللعب هو تمثيل خالص يحول المعلومات الواردة لتلائم مع متطلبات الفرد ، ويكون اللعب والمحاكاة جزءان متكاملان لنمو الذكاء لدى الطفل (piaget,1966,p.p.73,111). وللعب اهمية كبيرة في تعليم الاطفال واكتساب المهارات وتنمية القدرات والمعارف، اما نظرية (vygotsky) وهو عالم روسي بحث في اللعب وعده صورة من صور النمو عند الطفل ، وتقوم نظريته على طرح التساؤل ( هل كان اللعب مجرد نشاط يسود حياة الطفل في مرحلة عمرية معينة ؟ ام انه النشاط الاساسي في عملية النمو دون ان يسود كل حياة الطفل ؟) (vygosky, 1967,p.p.6,18). وحسب نظرية (vygotsky) فإن اللعب يرتبط بالمخيلة التي تعمل على تحقيق واشباع رغبات الطفل، حيث ان الطفل اثناء اللعب يبتدع موقفا تخيليا ،فهو يرى ان اللعب وفقا لقاعدته يقوم على التخيل لان التخيل هو جوهر اللعب (vygosky,ibd,p.18) . ويعرف اللعب بانه ( نشاط حر موجه او غير موجه يكون على شكل حركة او عمل ويمارس فرديا او جماعيا ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية .. ) (مرعي، 1987، ص15). وللعب دور مهم في تقوية القدرات العقلية والذهنية للطفل ، وقد عده الكثيرين اسلوبا تعليميا ، خاصة إذا كانت اللعب تعليمية مثل الحاسوب وغيرها ، وتؤكد البحوث التربوية ان الاطفال يعبرون عما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالاتهم للعب والدمى والمكعبات والالوان وغيرها ، ويعد اللعب وسيطا تربويا يعمل بدرجة كبيرة في تشكيل شخصية الطفل ،وت لعب اللعب التعليمية الجيدة دورا فعالا في تعليم الاطفال، واثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التوصيل اليها، وفي الوقت الذي

يجب توافر اللعب التي تساعد الطفل في ابراز مواهبه وتفوقه العقلي وتقوية عضلاته كاللعب البدنية والرياضية ، نجد في الوقت الحاضر انتشار اللعب التي تروج لفكرة الصراع والعنف والقتل فهي تشجع وتحاكي ممارسة سلوك العنف واستخدامه من مسدسات وبنادق بلاستيكية ، وهذا النوع من اللعب من شأنه ان يطبع لدى الاطفال وينمي لديهم فكرة العدائية والكراهية ، في الوقت الذي يجب ان يكون للعبة دور في تنمية الطفل اجتماعيا وتربويا ونفسيا (hewar,2010) .

#### خامسا / الدراسة الميدانية وتحليل النتائج

المحور الاول / المعلومات الديموغرافية

2- مستوى العمر

جدول (2) يبين التكرارات والنسب المئوية للمستوى العمري لعينة البحث

المرتبة	النسبة المئوية%	التكرارات	العمر
4	5	10	20-18
2	30,5	61	30-21
1	38,5	77	40-31
3	21	42	50-41
4	5	10	51 فأكثر
-	100	200	المجموع

يبين جدول (2) ان أعلى مجموع تكرارات ونسبة مئوية حصلت عليها فئة العمر ( 31-40 ) ونسبة (38,5%) من العينة .

٣- التحصيل الدراسي

جدول (3) يبين التكرارات والنسب المئوية التحصيل الدراسي لعينة البحث

المرتبة	النسب المئوية%	التكرارات	التحصيل الدراسي
7	2,5	5	امي
6	4	8	ابتدائية
5	8,5	17	متوسطة
4	13	26	اعدادية
3	13,5	27	دبلوم
1	36,5	73	بكالوريوس
2	22	44	دراسات عليا
	100	200	المجموع

يتبين من الجدول ( 3 ) أن أعلى تكرارات حصلت عليها فئة حملة شهادة البكالوريوس بعدد ( 73 ) وبنسبة مئوية بلغت ( 36,5% ) ، ويدل ذلك على تقدم الوعي العلمي والثقافي لأفراد العينة مما يعطيهم مستوى جيد من الادراك والثقافة .  
4- الدخل الشهري

جدول (4) يبين تكرارات ونسب الدخل الشهري لعينة البحث

المرتبة	النسب المئوية%	التكرارات	الدخل الشهري
6	4	8	200-100
5	8,5	17	300-201
4	10,5	21	400-301
3	12,5	25	500-401
1	34	68	501-مليون
2	30,5	61	اكثـر من مليون
-	100	200	المجموع

يبين الجدول (4) ان أكثر من ثلث العينة ( 34% ) من الذين بلغ دخلهم الشهري ( 501 - مليون ) دينار عراقي ، ثم يأتي بعد ذلك الذين بلغ دخلهم أكثر من مليون و يبلغ عددهم ( 61 ) وبنسبة ( 30,5% ) اما فئات الدخول الشهرية الاقل فكان فارق تكراراتها اقل من ذلك .  
5- عدد اطفال الاسرة

جدول (5) يبين تكرارات ونسب عدد اطفال الاسرة

المرتبة	النسب المئوية%	التكرارات	عدد اطفال الاسرة
3	20,5	41	واحد
1	34,5	69	اثنان
2	21,5	43	ثلاثة
4	12,5	25	اربعة
5	11	22	خمسة فأكثر
-	100	200	المجموع

يتضح من الجدول (5) أن أعلى تكرارات كانت للاباء والامهات الذين لديهم اقل عدد من الاطفال ، حيث ان فئة عدد (اثنان) بلغت تكراراتهم (69) وبنسبة (34,5%) من العينة ، ثم يليها الفئة ثلاثة ، اما الفئات الاخرى فكانت تكراراتها اقل من ذلك .

## 6- عمر اطفال الاسرة

جدول (6) يبين تكرارات ونسب عمر اطفال الاسرة

المرتبّة	النسب المئوية%	التكرارات	عمر اطفال الأسرة سنة
4	16	32	2سنة فاقل
1	36	72	3-5
2	18	36	6-9
5	12,5	25	10-12
3	17,5	35	13-15
-	100	200	المجموع

يوضح الجدول ( 6 ) ان أعلى مجموع تكرارات حصلت عليها فئة العمر من ( 3-5 ) سنة وكانت (72) وبنسبة (36%) من العينة ، ثم يليها فئة العمر (6-9) سنة وبمجموع تكرارات ( 36 ) وبنسبة (18%) من العينة ، وهذا يعطي لنتائج البحث قيمة جيدة لان الطفل في هذا العمر يكون مقبلا بشكل كبير على اقتناء واستخدام هذا النوع من اللعب .

المحور الثاني / اختيار لعب الاطفال

1- من يختار لعب الطفل عند الشراء

جدول (7) يبين تكرارات ونسب اختيار لعب الطفل عند الشراء

المرتبّة	النسب المئوية%	التكرارات	اختيار لعب الطفل
2	32,5	65	نحن الاب والام
3	23	46	الطفل نفسه
1	44,5	89	المشاركة مع الطفل في الاختيار
-	100	200	المجموع

يبين جدول ( 7 ) ان الآباء والأمهات الذين يشاركون اطفالهم في عملية اختيار اللعب عند الشراء يشكلون الاغلبية من مجموع عينة البحث ، حيث بلغ عددهم ( 89 ) وبنسبة ( 44,5% ) ، ويعد المشاركة في الاختيار من الامور المهمة لارشاد الطفل الى نوع اللعب الجيدة والمفيدة وتوعيته بللعب الضارة التي قد تسبب له الاذى الجسدي ، ثم يليها اختيار الآباء والامهات للعب اطفالهم ، وياتي اختيار الاطفال للعبته بنفسه في الترتيب الاخير وفقا لنتائج جدول (7) .

2- المكان الذي يشتري منه لعب الطفل

جدول (8) يبين تكرارات ونسب المكان الذي يشتري منه لعب الاطفال

المراتب	النسب المئوية%	التكرارات	المكان
3	17	34	الباعة المتجولون
1	55,5	111	المحال الخاصة ببيع لعب الاطفال
2	27,5	55	اي مكان اخر
-	100	200	المجموع

توضح نتائج الجدول ( 8 ) ان أكثر من نصف العينة وعددهم ( 111 ) وبنسبة (55,5%) يشترون لعب اطفالهم من المحال الخاصة ببيع لعب الاطفال ، وهذا يدل على وعي الاباء والامهات بانتقاء لعب جيدة لابنائهم وشرائها من اماكنها المخصصة ، ونجد ان هناك نسبة من الاباء والامهات بلغت (17%) من مجموع تكرارات ( 34 ) من الاباء والامهات الذين يشترون من الباعة المتجولين في الشوارع مما يشير الى قلة الوعي الثقافي لهؤلاء المجموعة من الاباء والامهات اذ من الممكن ان تكون بضاعة الباعة المتجولين رديئة او غير صالحة للاستخدام أو تعرض الطفل للخطر .

## 3- نوع الهدايا التي تصل الى الطفل

جدول (8) يبين تكرارات ونسب نوع الهدايا التي تصل لاطفال افراد العينة من غير الاب والام

المرتبة	النسب المئوية%	التكرارات	نوع الهدايا
1	54,5	109	هدايا تنمي القدرات العقلية للطفل
2	24	48	هدايا تنمي القدرات البدنية للطفل
3	19	38	هدايا على شكل اسلحة
4	2,5	5	مفرقات
-	-	0	أخرى تذكر
-	100	200	المجموع

يتبين من الجدول ( 8 ) ان أكثر من نصف العينة الذين بلغ مجموع تكراراتهم ( 109 ) وبنسبة (54,5%) ان الهدايا التي تصل الى اطفالهم من النوع الذي ينمي القدرات العقلية (مثل السبورة والحاسوب والمكعبات وغيرها ) ، اما مجموع تكرارات ( 48 ) من افراد العينة وبنسبة ( 24%) فان الهدايا التي تصل لاطفالهم من النوع الذي ينمي القدرات البدنية لاطفالهم (مثل كرة القدم والسيارات والحبل والادوات الرياضية وكرة السلة وغيرها ) ، وبلغ مجموع تكراراتهم ( 38 ) وبنسبة (19%) من افراد العينة الذين تصل لأطفالهم الهدايا التي تكون على شكل اسلحة (مثل المسدسات وال بنادق والسيوف وغيرها ) ، اما عدد ( 5 ) من افراد العينة وبنسبة ( 2,5%) الذين تصل لأطفالهم هدايا من نوع المفرقات ، ، ويتضح من نتائج الجدول ان اعلى نسبة من الهدايا كانت للنوع الذي ينمي القدرات العقلية للطفل مما يشير الى وجود وعي بنوع اللعب الهامة للطفل .

## 4- نوع اللعب التي يميل لها الطفل

جدول (9) يبين تكرارات ونسب انواع اللعب التي يميل اليها اطفال افراد العينة

المرتبة	النسب المئوية%	التكرارات	انواع اللعب
1	38	76	لعب تنمي القدرات العقلية للطفل
2	31,5	63	لعب تنمي القدرات البدنية للطفل
3	27,5	55	لعب على شكل اسلحة
4	2	4	مفرقات
5	1	2	أخرى تذكر (لعب مرنة وأسفنجية)
-	100	200	المجموع

يتضح من الجدول ( 9 ) ان اعلى نسبة من افراد العينة اشاروا ان اطفالهم يميلون لنوع اللعب التي تنمي القدرات العقلية حيث بلغ مجموع تكراراتهم ( 76 ) ونسبة (38%) من العينة ، ثم يليها الاطفال الذين يميلون للعب تنمي القدرات البدنية ، ويتضح ايضا من نتائج الجدول ان نسبة غير قليلة من افراد العينة بلغ مجموع تكراراتهم ( 55 ) ونسبة (27,5%) اشاروا ان اطفالهم يميلون الى لعب على شكل اسلحة مثل السيوف والمسدسات وغيرها، وهذا يعد من الامور التي تتطلب من الاباء والامهات الانتباه اليها ومحاولة توعية اطفالهم بمخاطرها البدنية والنفسية، فضلا عن ان هناك اربعة من افراد العينة يفضل اطفالهم المفرقات ، وهناك اثنان من افراد العينة ذكروا ان اطفالهم يميلون الى اللعب التي تشبه الحيوانات مثل الدبodob ويفضلون لعب مرنة وأسفنجية .

## المحور الثالث / متابعة الوسائل الاعلامية

## 1- متابعة الوسائل الاعلامية

جدول (10) يبين تكرارات ونسب الوسائل الاعلامية التي يتابعها الافراد حسب الاهمية

المرتبة	النسب المئوية%	التكرارات	الوسائل الاعلامية
2	10,5	21	الصحف والمجلات
1	80	160	المحطات والقنوات الفضائية
4	1,5	3	الإذاعات
3	8	16	الانترنت
-	100	200	المجموع

توضح نتائج الجدول ( 10 ) ان مجموع ( 160 ) من افراد العينة وبنسبة ( 80%) اعطوا رقم ( 1 ) للمحطات والقنوات الفضائية في ترتيب لمتابعتهم للوسائل الاعلامية حسب الاهمية وهي نسبة كبيرة جدا تشير الى اهمية التلفاز كوسيلة اعلامية وانه الاكثر استحواذ ا على اهتمام الجمهور ، واعطوا ارقم ( 2 ) للصحف والمجلات ورقم ( 3 ) للإذاعات ثم الانترنت ، واعطى مجموع ( 21 ) من العينة وبنسبة (10,5%) الرقم 1 للصحف والمجلات ثم الرقم ( 2 ) لمشاهدة القنوات الفضائية ، واعطوا رقم ( 3 ) للانترنت ورقم ( 4 ) للإذاعات ، وكان مجموع ( 16 ) فردا من العينة وبنسبة ( 8%) اعطوا الرقم

(1) لمتابعة الانترنت ، ورقم ( 2 ) لمشاهدة القنوات الفضائية ورقم ( 3 ) للاذاعات ورقم ( 4 ) للصحف والمجلات .

2- القناة الفضائية التلفازية العربية المفضلة :

جدول (11) يبين تكرارات ونسب القنوات الفضائية التلفازية العربية المفضلة للعينة

المرتبة	النسب المئوية	التكرارات	القنوات العربية
2	25	50	العربية
3	7,5	15	الجزيرة
1	54	108	Mbc
4	5	10	أبو ظبي
6	2,5	5	دبي
5	3,5	7	LBC
6	2,5	5	اخرى mbc3، طيور الجنة، spacetoon، قنوات الافلام،
-	100	200	المجموع

تبين نتائج جدول (11) ان أعلى نسبة مشاهدة كانت لقناة ( mbc ) الفضائية إذ بلغ مجموع تكرارات افراد العينة الذين يفضلون هذه القناة ( 108 ) ونسبة (54%) من العينة، ويعد هذا مؤشرا على نجاح القناة بتقديم برامج جيدة يفضلها اغلبية الباحثين، ثم يليها بالترتيب بقية القنوات الفضائية العربية المدرجة في الجدول اعلاه، كما ان ( 5 ) افراد من العينة ذكروا قنوات فضائية عربية اخرى هي mbc3 وقناة طيور الجنة للاطفال وقناة الجزيرة الفضائية وقناة spacetoon وقنوات الافلام .

3- القناة الفضائية التلفازية العراقية المفضلة :

جدول (12) يبين تكرارات ونسب القنوات الفضائية التلفازية العراقية المفضلة لافراد العينة

المرتبة	النسب المئوية%	التكرارات	القنوات العراقية
1	33	66	العراقية
3	16,5	33	السومرية
4	14	28	البغدادية
2	31	62	الشرقية
5	3,5	7	الفرات
6	2	4	أخرى ( قناة بلادي وقناة الوطن وقناة الفيحاء )
-	100	200	المجموع

من نتائج جدول ( 12 ) نجد ان قناة العراقية الفضائية حصلت على اعلى نسبة مشاهدة (ثلث العينة ) بمجموع تكرارات (66) بنسبة (33%)، ثم يليها قناة الشرقية الفضائية بفارق مجموع تكرارات بسيط إذ بلغ (62) بنسبة (31%)، ثم يليها القنوات العراقية المدرجة في الجدول اعلاه، كما ان (4) افراد من عينة البحث وبنسبة (2%) من العينة ذكروا قنوات فضائية عراقية اخرى منها قناة بلادي وقناة الوطن وقناة الفيحاء .

## 4- الصحف المحلية المفضل قرأتها

جدول (13) يبين تكرارات ونسب الصحف المحلية المفضلة لأفراد العينة

المرتبة	النسب %	التكرارات	الصحف المحلية
1	40	80	الصباح
2	18	36	المشرق
4	13	26	الزمان
5	8,5	17	البيئة
7	2	4	المؤتمر
6	2,5	5	أخرى صحف المدى والعالم والبيئة الجديدة والصحف الاجتماعية المحلية
3	16	32	لا يقرأ الصحف
-	100	200	المجموع

توضح نتائج جدول (13) ان مجموع (80) من افراد العينة وبنسبة (40%) يفضلون قراءة صحيفة الصباح اليومية مما يدل على ان صحيفة الصباح تستحوذ على اكبر نسبة قراءة لافراد العينة ، ثم تليها في المتابعة صحيفة المشرق والزمان والبيئة والمؤتمر ، ويشير مجموع ( 5 ) من افراد العينة وبنسبة (2,5%) انهم يفضلون قراءة صحف المدى والعالم والبيئة الجديدة والصحف الاجتماعية المحلية ، ووجدنا من تحليل نتائج الاستبانة ان ( 32 ) من افراد العينة وبنسبة (16%) لا يقرأون الصحف .

## 5- الإذاعات المحلية المفضلة

جدول (14) يبين تكرارات ونسب الإذاعات المحلية المفضلة لأفراد العينة

المرتبة	ن	التكرارات	الإذاعات المحلية
9	2,5	5	العراق
2	20	40	العراقية
7	3,5	7	الجماهير
1	34	68	سومر FM
6	4	8	المستقبل
3	17	34	دجلة
5	5	10	الحرية
8	3	6	أخرى إذاعة العهد وإذاعة دار السلام وإذاعة القرآن الكريم وإذاعة أور والبلاد
4	11	22	لا يستمع للإذاعات
-	100	200	المجموع

من نتائج جدول (14) نجد ان اكثر الاذاعات المحلية استماعا لافراد عينة البحث هي اذاعة سومر FM حيث بلغ مجموع تكرارات افراد العينة الذين يفضلونها ( 68 ) وبنسبة (34%) ، وتليها في

التفضيل اذاعة العراقية بتكرارات (40) ونسبة (20%) ، ثم اذاعة دجلة بنسبة (17%) ، ثم اذاعة الحرية وبنسبة (5%) ، ثم اذاعة المستقبل بنسبة (4%) ، وتليها اذاعة الجماهير بنسبة (3,5%) ، كما أشار (6) من افراد العينة وبنسبة (3%) انهم يفضلون الاستماع الى اذاعة العهد واذاعة دار السلام واذاعة القرآن الكريم واذاعة اور والبلاد ، اما اذاعة العراق فحصلت على نسبة (2,5%) من العينة ، ونجد ان مجموع (22) فرد من العينة وبنسبة (11%) لا يستمعون للاذاعات المحلية .

المحور الرابع / دور الاعلام في التنقيف لاقتناء لعب الاطفال

1- نوعية البرامج ذات الاثر الايجابي على سلوكيات الطفل

جدول (15) يبين تكرارات ونسب نوعية البرامج ذات الاثر الايجابي على سلوكيات الطفل

المرتبة	النسب المئوية%	التكرارات	نوعية البرامج
1	65,5	131	برامج الاطفال الهادفة
2	16,5	33	المسلسلات والافلام الاجتماعية
3	11,5	23	البرامج التعليمية
4	6,5	13	البرامج التربوية
-	-	0	أخرى
-	100	200	المجموع

يبين جدول (15) ان مجموع (131) وبنسبة (65,5%) من افراد العينة يرون ان برامج الاطفال الهادفة لها الاولوية في التأثير الايجابي على سلوكيات الطفل واعطوا رقم 2 للبرامج التربوية في التأثير الايجابي ، ورقم 3 للمسلسلات والافلام الاجتماعية ، ورقم 4 للبرامج التعليمية ، وبلغ مجموع تكرارات الافراد الذين يعطون الاولوية للمسلسلات والافلام الاجتماعية (33) وبنسبة (16,5%) من العينة ، و اشاروا برقم 2 لبرامج الاطفال الهادفة ورقم 3 للبرامج التربوية ورقم 4 للبرامج التعليمية ، اما الافراد الذين يعطون الاولوية للبرامج التعليمية بلغ مجموعهم (23) وبنسبة (11,5%) و اشاروا برقم 2 لبرامج الاطفال الهادفة ورقم 3 للبرامج التعليمية ورقم 4 للمسلسلات والافلام الاجتماعية ، واعطى (13) فردا من العينة وبنسبة (6,5%) الاولوية للبرامج التربوية ورقم 2 لبرامج الاطفال الهادفة ورقم 3 للمسلسلات والافلام الاجتماعية ورقم 4 للبرامج التعليمية

2- نوعية البرامج ذات الاثر السلبي على سلوكيات الطفل

جدول (16) يبين تكرارات ونسب نوعية البرامج ذات الاثر السلبي على سلوكيات الطفل

المرتبة	النسب %	التكرارات	نوعية البرامج
1	57,5	115	برامج الاطفال العنيفة
2	32,5	65	أفلام العنف والاكشن للكبار
3	7,5	15	البرامج الاخبارية والتلفازية التي تنقل الاخبار العسكرية والحروب
4	2,5	5	أخرى
-	100	200	المجموع

توضح نتائج جدول ( 16 ) ان (115) فردا من العينة وبنسبة ( 57,5%) يعطون الاولوية لبرامج الاطفال العنيفة في التأثير السلبي على سلوكيات الطفل ، وان مجموع ( 65 ) من افراد العينة وبنسبة (32,5%) يعطون الاولوية لافلام العنف والاكشن للكبار في التأثير السلبي على سلوكيات الطفل ، اما الافراد الذين يعطون الاولوية للبرامج الاخبارية والتلفازية التي تنقل الاخبار العسكرية والحروب فان مجموعهم ( 15 ) وبنسبة (7,5%) في التأثير السلبي على سلوكيات الطفل ، ونجد ايضا ان مجموع (5) افراد من العينة وبنسبة ( 2,5 ) لا يسمحون لأطفالهم بمشاهدة البرامج التي تتضمن العنف او افلام او مشاهد عنيفة او برامج اخبارية تنقل الاخبار والحروب العسكرية .

### 3- المادة الإعلامية المهمة لتثقيف الاسرة نحو لعب العنف

جدول (17) يبين تكرارات ونسب المادة الاعلامية المهمة لتثقيف الاسرة في عدم استخدام لعب

#### العنف

المرتبة	النسب المئوية%	التكرارات	المادة الاعلامية
2	32	64	الاعلانات التلفازية
6	1	2	اعلانات الصحف
4	5	10	الملصقات
3	18	36	البرامج التثقيفية للاسرة
5	4	8	الانترنت
1	40	80	جميع المواد المذكورة اعلاه
-	100	200	المجموع

يتبين من نتائج جدول (17) ان مجموع (80) من افراد العينة وبنسبة (40%) اختاروا جميع المواد الاعلامية المذكورة في قائمة الجدول باعتبار ان جميع هذه المواد هامة لتثقيف الاسرة في عدم استخدام لعب العنف ، ويرى (64) فردا من العينة وبنسبة (32%) ان الاعلانات التلفازية هي المادة المهمة لتثقيف الاسرة وتاتي المواد الاعلامية الاخرى بنسب اقل في الاهمية كما هو وارد في جدول رقم (17) .

#### ٤- مدى الاتفاق مع العبارات

الفقرات هي: الفقرة الاولى/ تساهم وسائل الاعلام بدرجة كبيرة في الحد من استخدام وانتشار اللعب المحرصة

على العنف.

الفقرة الثانية/ ضرورة تثقيف الاباء والامهات باختيار البرامج التثقيفية الخاصة بالتحذير من مخاطر اللعب المحرصة على العنف.

الفقرة الثالثة/ دور الاباء والامهات مهم في توجيه ابنانهم لمتابعة البرامج الاعلامية التي تنمي عقل وتفكير الاطفال.

الفقرة الرابعة/ وجود اصابات وتشوهات للاطفال نتيجة استخدام لعب عنيفة مثل الاسلحة وغيرها

وضرورة نشرها والاخبار عنها.

الفقرة الخامسة/ للاعلانات التجارية للعب الاطفال تاثير سلبي.

الفقرة السادسة/ يتاثر الاطفال بشخصيات الابطال لافلام الكارتون.

الفقرة السابعة/ قلة برامج التوعية المحلية الخاصة بالتحذير من اقتناء لعب الاطفال المحرزة على العنف.

الفقرة الثامنة/ ضعف اهتمام الإعلام العراقي بقضايا الطفل.

الفقرة التاسعة/ يهتم الإعلام العربي بتقديم قضايا تتعلق بالطفل.

الفقرة العاشرة/ ضعف اهتمام منظمات المجتمع المدني ذات العلاقة بالطفل.

الفقرة الحادية عشرة/ ضرورة وضع ضوابط وقوانين تحد من استيراد لعب الاطفال المحرزة على العنف.

جدول (18) يبين تكرارات ونسب مدى اتفاق افراد العينة مع العبارات المدرجة في الجدول

ت	العبارات	اتفق بشدة		اتفق		اتفق نوعا ما		لا اتفق		لا اتفق على الاطلاق		مج
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	الفقرة الاولى	50,5	101	23	46	14	28	8	16	4,5	9	200
2	الفقرة الثانية	70,5	141	21	42	5	10	1,5	3	2	4	200
3	الفقرة الثالثة	69,5	139	20,5	41	8,5	17	0,5	1	1	2	200
4	الفقرة الرابعة	62,5	125	21,5	43	9,5	19	3	6	3,5	7	200
5	الفقرة الخامسة	37,5	75	28	56	24	48	9	18	1,5	3	200
6	الفقرة السادسة	69	138	23,5	47	5	10	2,5	5	-	0	200
7	الفقرة السابعة	64	128	23,5	47	10	20	2	4	0,5	1	200
8	الفقرة الثامنة	72,5	145	15	30	8,5	17	2	4	2	4	200
9	الفقرة التاسعة	24,5	49	32	64	27,5	55	10,5	21	5,5	11	200
10	الفقرة العاشرة	60,5	121	18,5	37	16,5	33	1,5	3	3	6	200
11	الفقرة الحادية عشرة	78,5	157	8	16	6	12	4	8	3,5	7	200

(الفقرة الاولى): يبين جدول ( 18 ) ان حدود نصف العينة ( 50,5%) يوافقون بشدة على مساهمة الاعلام بدرجة كبيرة في الحد من استخدام وانتشار لعب العنف ، كما ان ( 46 ) فردا وبنسبة ( 23%) يتفقون مع الفقرة الاولى ، ومجموع (28) وبنسبة (14%) يتفقون معها نوعا ما ، بينما مجموع ( 16 ) و (9) افراد بين لايتفقون مع الفقرة الاولى ولايتفقون معها مطلقا كما يوضح الجدول ، ويتضح من نتائج الجدول ان اغلبية كبيرة من افراد يدركون اهمية الاعلام بوسائله المختلفة في التقليل والحد من رواج واقتناء لعب العنف للاطفال.

(الفقرة الثانية): يتفق ثلاثة ارباع العينة ( 70,5%) بشدة على ضرورة تثقيف الاباء والامهات باختيار البرامج التثقيفية الخاصة بالتحذير من مخاطر اللعب المحرصة على العنف ، كما ان مجموع (42) وبنسبة (21%) يتفقون على الفقرة الثانية ، و(10) افراد يتفقون نوعا ما ، بينما (3) افراد من العينة لا يتفقون مع الفقرة الثانية وكذلك ( 4 ) افراد لا يتفقون على الاطلاق معها .، وتشير نتائج الجدول ان اغلبية كبيرة من افراد العينة يتفقون على اهمية وضرورة تثقيف الاباء والامهات الذين بدورهم يقومون بتوجيه ابنائهم للاختيار السليم للعب الاطفال.

الفقرة (الثالثة): يتضح ان اغلبية افراد العينة يتفقون بشدة مع فقرة دور الاباء والامهات مهم في توجيه ابنائهم لمتابعة البرامج الاعلامية التي تنمي عقل وتفكير الاطفال بمجموع تكرارات بلغت (139) وبنسبة (69%) ، ومجموع تكرارات ( 40 ) وبنسبة (20,5%) من افراد العينة يتفقون على الفقرة الثالثة ، بينما الافراد الذين لا يتفقون ولا يتفقون بشدة نسبتهم اقل بكثير .  
(الفقرة الرابعة): ان مجموع تكرارات ( 125 ) وبنسبة (62,5%) من افراد العينة يتفقون بشدة على وجود اصابات وتشوهات للاطفال نتيجة استخدام لعب عنيفة مثل الاسلحة وغيرها وضرورة نشرها والاحبار عنها ، ويتفق ( 43 ) وبنسبة (21,5%) من افراد العينة مع هذه الفقرة ، ونجد ان مجموع (19) وبنسبة (9,5%) يتفقون نوعا ما ، بينما نجد ان ( 6 ) افراد لا يتفقون و( 7 ) افراد من العينة لا يتفقون بشدة مع الفقرة الرابعة.

(الفقرة الخامسة): يتضح ان مجموع تكرارات ( 75 ) وبنسبة (37,5%) من افراد العينة يتفقون بشدة ان للاعلانات التجارية للعب الاطفال تاثير سلبي ومجموع ( 56 ) وبنسبة (28%) يتفقون مع الفقرة الخامسة ، وتشير النتائج الى ان للاعلانات دور وتأثير كبير على توجيه الاطفال للعب العنيفة ، ونجد ايضا ان مجموع ( 48 ) يفقون نوعا ما ، بينما الافراد الذين لا يتفقون ولا يتفقون مع الفقرة الخامسة نسبتهم قليلة جدا .

(الفقرة السادسة): ان مجموع تكرارات ( 138 ) وبنسبة (69%) يتفقون بشدة على ان الاطفال يتأثرون بشخصيات الابطال لافلام الكارتون ، ويتفق (47) وبنسبة (23,5%) مع الفقرة ، بينما نجد ان (5) افراد فقط وبنسبة (2,5%) لا يتفقون مع الفقرة السادسة ، كما ان لشخصيات ابطال الكارتون تأثير كبير على تفكير وشخصية الاطفال حيث نجد الاطفال كثيرا ما يقلدون شخصيات الكارتون مثل السوبر مان ورجل العنكبوت وغيرها .

(الفقرة السابعة): توضح النتائج ان مجموع ( 128 ) وبنسبة (64%) من افراد العينة يتفقون بشدة على قلة برامج التوعية المحلية الخاصة بالتحذير من اقتناء لعب الاطفال المحرصة على العنف ، كما ان مجموع (47) وبنسبة (23,5%) يتفقون فقط مع هذه الفقرة، بينما ( 4 ) افراد لا يتفقون و( 1 ) فقط لا يتفق على الاطلاق مع الفقرة السابعة ، ونجد بان اتفاق اغلب افراد العينة مع هذه الفقرة اشارة الى وجود ضعف واهمال من جانب الاعلام المحلي في الاهتمام بتقديم برامج توعية تحذر من الاخطار الصحية والنفسية على الطفل جراء اقتناء لعب تتسم بالعنف .

(الفقرة الثامنة): ان بحدود ثلاثة ارباع العينة ( 72,5%) يتفقون بشدة على ضعف اهتمام الإعلام

العراقي بقضايا الطفل ، وهي أعلى نسبة بين الفئات الأخرى مما يشير الى ان الاعلام العراقي ينقصه الاهتمام بقضايا وامور تعنى بالطفل في مختلف المجالات ، ونجد أيضا ان الإعلام العراقي يعتمد على برامج اطفال عربية او اجنبية تقدم في فقرات خاصة بالاطفال ، فمن المهم ان يهتم الاعلام العراقي برعاية الطفل وتسلية الضوء على امور هامة تخص الطفل مثل لعب الاطفال .

(الفقرة التاسعة): ان حدود ثلث العينة يتفقون على ان الإعلام العربي يهتم بتقديم قضايا تتعلق بالطفل حيث بلغ مجموع تكراراتهم ( 64 ) ونسبة (32%) من افراد العينة ، بينما ( 55 ) من افراد العينة ونسبة ( 27,5%) يتفقون نوعا ما مع هذه الفقرة ، ويبلغ مجموع الذين يتفقون بشدة مع الفقرة التاسعة (49) ونسبة (24,5%) ، بينما مجموع (21) فردا لا يتفقون مع الفقرة و ( 11 ) فرد لا يتفقون بشدة مع هذه الفقرة

(الفقرة العاشرة): ان مجموع ( 121 ) من افراد العينة ونسبة ( 60,5%) يتفقون وبشدة مع ضعف اهتمام منظمات المجتمع المدني ذات العلاقة بالطفل ، ومجموع ( 37 ) بنسبة (18,5%) يتفقون مع هذه الفقرة ، ومجموع (33) بنسبة (16,5%) يتفقون نوعا ما ، بينما ( 3 ) افراد لا يتفقون مع الفقرة العاشرة و(6) افراد لا يتفقون على الاطلاق معها ، وبما ان اغلبية افراد العينة ترى ان هناك ضعف في اداء واهتمام منظمات المجتمع المدني ذات العلاقة بالطفل فهذا يعد مؤشرا على عدم اهتمام المجتمع بالطفل العراقي وشؤونه في الوقت الذي يجب ان يكون الطفل من اولويات اهتماماتها لان بناء المستقبل يعتمد على بناء اطفال يتمتعون بالسلامة الجسدية والفكرية والمعنوية .

(الفقرة الحادية عشرة) : ان مجموع (157) من افراد العينة ونسبة ( 78,5%) يتفقون بشدة على ضرورة وضع ضوابط وقوانين تحد من استيراد لعب الاطفال المحرزة على العنف، وهذه تعد من اهم العبارات الواردة في الجدول ، اذ من الضروري جدا وضع قوانين وتفعيلها في سبيل الحد من دخول لعب اطفال محرزة على العنف وهذا الامر يقع على عاتق الجهات المسؤولة في تنفيذه ، وبذلك نجد ان الاغلبية الكبيرة من عينة البحث تتفق بشدة مع هذه الفقرة.

المقترحات : قدم افراد العينة مجموعة من المقترحات للنهوض بدور الاعلام في الحد من اقتناء لعب الاطفال المحرزة على العنف منها :

- 1- ان يركز الاعلام على ضرورة الاهتمام بتوعية الطفل من خلال تقديم البرامج الهادفة بطريقة مبسطة بمستوى فهم وتفكير الطفل .
- 2- تقليل عرض الافلام والمسلسلات التي تحتوي في مضمونها على العنف ومشاهد القتل وغيرها .
- 3- التركيز على دور الاعلانات التلفازية في الاعلان عن مخاطر لعب العنف .
- 4- ان يكون للاعلام دور في الحث على مصادرة هذا النوع من اللعب وفرض غرامات مالية على المخالفين .
- 5- وضع ضوابط وقوانين للحد من استيرادها والمتاجرة بها والاعلان عن هذه القوانين عبر وسائل الاعلام .
- 6- تكثيف نشر برامج التوعية للاباء والامهات .

- 7- إقامة ندوات ومؤتمرات اعلامية بهذا الخصوص .
- 8- التنسيق بين المؤسسات الاعلامية ووزارة التربية لتوعية الطلبة بأضرار لعب العنف .
- 9- الاهتمام بالاعلام التربوي .
- 10- ان تقوم الدولة بدعم المؤسسات الاعلامية ،ودعم الاعلام في هذا المجال .
- 11- ان تقوم وسائل الاعلام بالتغطية الميدانية في الشوارع والمحال بخصوص لعب الاطفال .
- 12- تشجيع الاطفال لاقتناء لعب فكرية وبدنية مفيدة .
- 13- اصدار وملصقات خاصة بتحذير الاسر من مخاطر بعض اللعب .
- 14- تدخل وسائل الاعلام بحث الدولة والاجهزة الرقابية على منع استيراد لعب اطفال عنيفة .

### الاستنتاجات

من خلال تحليل النتائج توصلنا الى الاستنتاجات الآتية :

- ١- ان نسبة كبيرة من افراد العينة من حملة شهادة البكالوريوس ،مما يدل ذلك على تقدم الوعي العلمي والثقافي لافراد العينة مما يعطيهم مستوى جيدا من الادراك والثقافة .
- ٢- ان اغلب افراد العينة من ذوي الدخل المتوسط .
- ٣- الاكثرية من الاباء والامهات في عينة البحث لديهم اثنان من الاطفال .
- ٤- نسبة كبيرة من الاطفال في عينة البحث تتراوح اعمارهم 3-5 ، ويعد هذا العمر من اكثر المراحل التي يكون فيها الطفل مقبلا على اللعب والحركة ومستعدا لاقتناء مختلف انواع اللعب
- ٥- اعلى نسبة من افراد العينة يعتمدون على المشاركة مع الطفل في اختيار اللعب ، وهذا الامر مهم جدا حيث ان بإمكان الاباء والامهات ان يوجهوا اطفالهم لنوع اللعب الجيدة والمفيدة .
- ٦- ان نسبة كبيرة من افراد العينة يشترون لعب اطفالهم من المحال الخاصة ببيع لعب الاطفال وهو الامر الصحيح لشراء اللعب، في الوقت الذي يوجد نسبة من افراد العينة يشترون اللعب من الباعة المتجولين ،وهذا دليل على غياب الوعي لهذه الفئة من الاباء والامهات لان اللعب التي تباع بهذه الطريقة ممكن ان تكون لرخص ثمنها غير مطابقة للمواصفات الجيدة او خطرة على صحة الطفل .
- ٧- اغلب الاطفال في عينة البحث تاتيهم هدايا تنمي القدرات العقلية للطفل ،وهذا هو افضل انواع الهدايا بالاضافة الى الهدايا التي تنمي القدرات البدنية للطفل بينما نجد ان هناك نسبة من الاطفال تصلهم هدايا على شكل اسلحة ومسدسات ورشاشات وهذا يعد اخطر انواع الهدايا التي تصل الى الاطفال لما لها تاثير سلبي على تعليم الطفل على استخدام العنف وتمثيله .
- ٨- اغلب الاطفال في عينة البحث يميلون الى اللعب التي تنمي القدرات العقلية ، الا ان هناك نسبة جيدة منهم تميل الى لعب عنف على شكل اسلحة ومسدسات ، وهذا يعد من الامور الخطيرة حيث يحتاج الطفل هنا الى مزيد من التوعية من قبل الاباء والامهات ومن خلال وسائل الاعلام وبرامج الاطفال .

- ٩- النسبة الكبيرة من افراد العينة يفضلون متابعة المحطات والقنوات الفضائية التلفازية، وهذا يشير الى اهمية التلفاز كوسيلة اعلامية والى انها الوسيلة الاعلامية الاكثر استحواذا على انتباه واهتمام الجمهور لان للتلفاز از مزايا متعددة منها سهولة متابعته ولانه وسيلة مرئية ومسموعة في ان واحد فضلا عن تقديمه الاحداث الحية، ونستطيع ان نستنتج انه ممكن اعتماد التلفاز كوسيلة مساهمة بدرجة كبيرة في الحد من اقتناء لعب العنف ، كما انه يمكن نشر المواد الاعلامية والاعلانات التي تساهم في التثقيف للاباء والامهات تجاه الاقتناء الصحيح للعب الاطفال .
- ١٠- ان اغلبية افراد العينة يفضلون مشاهدة قناة mbc الفضائية كقناة عربية، ويرجع سبب تفضيلها كافضل قناة تلفازية عربية لتقديمها مواد اعلامية متنوعة من برامج تثقيف وتوعية وتسلية وترفيه واخبار وتقارير متنوعة . فمن الممكن عبر هذه القناة نشر المادة التثقيفية والتحذير من مخاطر لعب العنف .
- ١١- تعد قناة العراقية الفضائية هي المفضلة لأكبر نسبة من افراد العينة ، باعتبارها قناة عراقية فهي تستحوذ على اهتمام الكثير من المشاهدين ، ومن الممكن ان يرجع السبب انها القناة العراقية الرسمية التي تبث عن شبكة الاعلام العراقي ، وفي ظل تفعيل دور الاعلام العراقي في الحد من مخاطر لعب الاطفال فان من الممكن ان تكثف البرامج التربوية والاجتماعية التي تتعلق بتوعية الاطفال ومن الممكن ان تبث عن طريقها الاعلانات والاخبار التحذيرية كما يمكن ان تقدم الافلام والمسلسلات الاجتماعية وبرامج الاطفال الموجهة الايجابية ، كما ان قناة الشارقة تاتي بالمرتبة الثانية من اهتمام المشاهدين .
- ١٢- تتمتع جريدة الصباح اليومية بجماهيرية كبيرة لافراد العينة فالاغلبية منهم يفضلها اكثر من بقية الصحف المحلية الاخرى ، وهذا يعطي امكانية لنشر مواد اعلامية وصور تحذيرية للاباء والامهات في توجيههم لعدم شراء او اقتناء لعب ضارة بابنائهم ، فللصحافة دور مهم جدا في عملية التوعية والارشاد في هذا المجال .
- ١٣- اذاعة سومر FM هي الاذاعة المفضلة في الاستماع من قبل الاغلبية ، ويأتي تفضيلها انها من الاذاعات المحلية الجيدة والمتنوعة في موضوعاتها ، ومن الممكن تفعيل دورها كاذاعة مفضلة في تقديم برامج اطفال واناشيد ومسلسلات اذاعية للامهات والاباء تتناول دور الاسرة في توعية الابناء من ضرر لعب العنف .
- ١٤- مما لاشك فيه ان لبرامج الاطفال دور هام في التأثير الايجابي على السلوك الايجابي للطفل كما يوضح ( 65,5%) ، فكلما كانت البرامج ايجابية وتقدم نماذج جيدة لابطال الحكايات انعكس ذلك على تصرفات الاطفال وادائهم ، ثم يأتي بعد ذلك دور الافلام والمسلسلات الاجتماعية ، ثم البرامج التعليمية ثم البرامج التربوية في التأثير الايجابي على الطفل .
- ١٥- تعد برامج الاطفال العنيفة من اولى المؤثرات على السلوك السلبي للاطفال فعادة مايثارت الاطفال بافلام الرسوم المتحركة وابطاله الذين تدور شخصياتهم على القتال والعنف والتدمير

- ،ويأتي في الترتيب الثاني أفلام العنف والاكشن للكبار حيث يميل الكثير من الاطفال الى مشاهدة افلام الرعب والعنف المخصصة للكبار احيانا بمرافقة ذويهم ، ومن واجب اولياء الامور ان يمنعوا ابنائهم من مشاهدة هذا النوع من الافلام والبرامج ، كما يقع على عاتق الاعلام مهمة التقليل من عرض هذا النوع من البرامج، كما تؤثر ايضا البرامج الاخبارية والتلفازية التي تنقل الاخبار العسكرية والحروب في السلوك السلبي للاطفال .
- ١٦- تؤثر بشكل كبير جميع المواد الاعلامية لتثقيف الاسرة في الحد من اقتناء لعب الاطفال المحرزة على العنف منها الاعلانات التلفازية واعلانات الصحف والملصقات والبوسترات والبرامج التثقيفية للاسرة والانترنت ايضا ، من المهم جدا تكثيف المواد الاعلامية المذكور فعن طريق اعلانات التلفاز ممكن ان يتعرف الاباء والامهات على مضار لعب العنف ومخاطرها وكيفية تجنبها ، كما ان لاعلانات الصحف ايضا بالنسبة لقرء الصحف دور مهم في التوعية ،وللبوسترات والملصقات التي يتم لصقها ونشرها في الشوارع والمناطق السكنية ايضا دور في التحذير من لعب العنف التي يلعب بها الاطفال .
- ١٧- تساهم وسائل الاعلام بدرجة كبيرة في الحد من استخدام وانتشار اللعب المحرزة على العنف .
- ١٨- هناك ضرورة شديدة لتثقيف الاباء والامهات بأختيار البرامج التثقيفية الخاصة بالتحذير من مخاطر اللعب المحرزة على العنف .
- ١٩- (69,5%) يتفقون بشدة على اهمية دور الاباء والامهات مهم في توجيه ابنائهم لمتابعة البرامج الاعلامية التي تنمي عقل وتفكير الاطفال .
- ٢٠- الاتفاق بشدة على وجود اصابات وتشوهات للاطفال نتيجة استخدام لعب عنيفة مثل الاسلحة وغيرها وضرورة نشرها والاخبار عنها .
- ٢١- ان لاعلانات التجارية للعب الاطفال تاثير سلبي ، حيث يتميز الاعلان التجاري بان هدفه الترويج للمنتج والبيع ، ولذلك يكون في مضمونه مغريات للمستهلك للاقبال على السلعة ، وحيث ان هنالك اعلانات خاصة للعب الاطفال فان الطفل يتعلق باللعبة ويرغب بشرائها من خلال الاعلانات التجارية وخاصة التلفازية .
- ٢٢- ان نسبة 69% من افراد العينة يرون الاطفال يتاثرون بشخصيات الابطال لافلام ال رسوم المتحركة .
- ٢٣- (64%) يشيرون الى قلة برامج التوعية المحلية الخاصة بالتحذير من اقتناء لعب الاطفال المحرزة على العنف .
- ٢٤- نسبة كبيرة من افراد لعينة يرون ان هنالك ضعف اهتمام الإعلام العراقي بقضايا الطفل، في الوقت الذي يجب ان يحظى فيه الطفل باهتمام كبير من وسائل الاعلام المحلية .
- ٢٥- ان نسبة 64% من افراد العينة يتفقون على ان الإعلام العربي يهتم بتقديم قضايا تتعلق بالطفل .

- ٢٦- ان نسبة كبيرة من افراد عينة البحث يتفقون على ضعف اهتمام منظمات المجتمع المدني ذات العلاقة بالطفل ، في الوقت الذي يجب ان يكون لها دور في رعاية الطفل وحمايته .
- ٢٧- (78%) يتفقون بشدة على ضرورة وضع ضوابط وقوانين تحد من استيراد لعب الاطفال المحرصة على العنف ، فمن الضروري ان يكون هنالك قوانين تحمي الطفل وتحد عملية دخول مثل هذه اللعب الى الاسواق المحلية والمتاجرة بها ، اضافة الى دور الاعلام في تفعيل هذه القوانين ونشرها .

#### التوصيات :

بعد البحث في الموضوع والوصول للنتائج خرجنا بالتوصيات الاتية :

- ١- ان يكون للاعلام دور في الحد من اقتناء لعب الاطفال المحرصة على العنف ، وذلك عبر تقديم برامج تربوية هادفة وبرامج توعية عن مخاطر لعب الاطفال بلعب العنف مثل الاسلحة والبنادق وغيرها .
- ٢- ان يكون هنالك قناة اطفال محلية تختص بتوعية وترشنة الاطفال .
- ٣- ان تكثف الاعلانات التلفازية التي تحذر من المخاطر النفسية والصحية التي تسببها لعب العنف على الاطفال .
- ٤- نشر الملصقات التي تحذر من خطر لعب العنف على الاطفال بصورة مستمرة في الازقة والشوارع .
- ٥- التقليل من عرض مشاهد العنف عبر وسائل الاعلام .
- ٦- تفعيل دور الاباء والامهات من خلال دورات تثقيفية للتوعية والاطلاع على الاساليب الحديثة في تربية الاطفال ، وكيفية اختيار لعب الاطفال ، وكيفية اقناع الطفل بترك اللعب الضارة واستخدام اللعب المفيدة .
- ٧- ضرورة التنسيق بين المؤسسات الاعلامية والجهات المسؤولة والتي تعنى بشؤون الطفل مثل وزارة التربية ، ووزارة حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني .
- ٨- وضع قوانين صارمة للحد من استيراد وتسويق لعب العنف ، وتفعيلها عن طريق وسائل الاعلام .
- ٩- اختيار برامج اطفال ايجابية مثل الرسوم المتحركة بعيدة عن العنف .
- 10- اصدار مجلات متخصصة للاطفال .

**Role the media to limit from get games children instigator on the  
violence**

**T.Afnan Mohammed Shaban**

**Assist.Prof.Dr.Muna Turkey mossa**

**Center for market research and**

**College of science for women**

**consumer production**

**university of Baghdad**

**university of Baghdad**

**Abstract**

Violence is a very serious phenomenon affecting the upbringing and culture kids, are playing the most violent forms of development of these Phenomenon, the research aims to determine the role of the media in reducing violence, and conducted a field study on parents Children by 200 form, the results revealed the importance of the media in raising awareness of the risks of violence on the child Especially television, which hugely increased Show features, as well as the role of parents in guiding the child to buy Useful because the game to play negative impact of violence on children's health, and the media play an important role in raising awareness of these Risks through educational programs and television commercials, and others.

## المصادر

- جابر، جودة نبي، (2011)، علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ص101.
- الجمل، نجاح اليعقوب ، (1999)، نحو منهج تربوي معاصر، دار الشعب، عمان ، ط5، ص124.
- سلمان، عبد الباسط ، (2009) عولمة العنف واعلام الطفل دراسة في برامج الاطفال التلفزيونية، مجلة الباحث الاعلامي، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ص 119 .
- الصراف، قاسم، (1984)، الطفل العربي المعاصر ومشكلة الاغتراب الثقافي، الجمعية الكويتية، ص161.
- الصيرفي، محمد، (2009)، الاعلام، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ط1، ص23 .
- الطويرقي، عبد الله ، (1997)، علم الاتصال المعاصر ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط 2، ص 27.
- عاشور، محمد ابراهيم ، (2008)، اثر استخدام الالعاب في التحصيل وحب الاستطلاع لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء ، مجلة دراسات تربوية ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، وزارة التربية ، العراق ، العدد 3، السنة الاولى ، تموز، ص 141 .
- مرعي، توفيق ، واحمد بلقيس ، (1987)، الميسر في سايكولوجية اللعب، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان ط2، ص 15.
- مكاوي، حسن عماد ، ليلي حسين السيد ، (2008) ، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ص299.
- الهيتي، هادي، (1998)، الاتصال الجماهيري المنظور الجديد، الموسوعة الصغيرة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ص 7 .
- الهيتي، هادي، (1988)، ثقافة الاطفال، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت، ص 91 .
- Schramm .w. (1964): Mass Media and National Development. Stanford, California: Stanford University Press, p.p.38-43.
- Piaget,J.,(1966)Response to Brian Suttion – Smith Psychol .Rev,73 .p.73-111 .
- Vygosky.L.,(1967) Play and its in the Mental Development Soviet.psychology. p.6-18.
- [www.hewar.khayama.com](http://www.hewar.khayama.com), 2010